

في أسبوع الشجرة

اِزْرَعْ، وَلَا تَقْطَعْ فَالْقَطْعُ لَا يَنْفَعُ
 وَرَسُولُنَا الْهَادِي يَدْعُوكَ أَنْ تَزْرَعَ
 أَنْظُرْ إِلَى الشَّجَرِ يَهْتَزُّ^(١) فِي طَرْبِ^(٢)
 وَيَجُودُ بِالْخَيْرِ لِلْأَهْلِ وَالصَّحْبِ
 كَمْ غَرْسَةٍ صَارَتْ فِي الْحَيِّ أَشْجَارًا
 تَحْمِيكَ مِنْ حَرٍّ وَتَقِيكَ^(٣) أَضْرَارًا
 اغْرِسْ رِياحِينَا بِحَدِيقَةِ الدَّارِ
 أَهْدِلْنَا مِنْهَا وَابْعَثْ إِلَى الْجَارِ
 لَوْلَاكَ يَا شَجَرُ مَا زَارَنَا الطَّيْرُ
 فَالْغَصْنُ مَأْوَاهُ^(٤) وَطَعَامُهُ الثَّمَرُ

(٣) تقيك: تردّ عنك.

(٤) مأواه: مسكنه.

(١) يهتز: يتحرك.

(٢) طرب: فرح.

صَارَتْ مَدِينَتُنَا لِجُسْنِ عُنُونَا
 فَالْوَرْدُ أَهْدَاهَا عِطْرًا وَأَلْوَانَا
 فَازْرَعْ وَلَا تَقْطَعْ وَاغْرِسْ تَنْلُ أَجْرَا
 سُبْحَانَ مَنْ أَبْدَعَ وَأَنْبَتَ الشَّجَرَا

